**وزارة التعليم والبحث العلمي**

**جامعة المستقبل**

**كلية الهندسة والتقنيات الهندسية**

**محاضرات في**

**مادة اللغة العربية**

**إعداد**

**م.م. فاطمة تركي صاحب**

**2025**

**الاساليب اللغوية العربية**

**1.أساليب القسم**

نستخدم القسم كثيراً في حياتنا العامة والخاصة ، فلا تكاد تخلو أحاديثنا من أساليبه ، فما هي أساليبه ؟ وكيف يتم استخدامها في الحياة اليومية ؟ وابتداء نقول : وضعت العربية له ثلاثة حروف : **الباء والتاء ، والواو .**

* أما التاء فاختصت بلفظ الجلالة ؛ كقوله - تعالى - : ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْتَمَكُم ) .
* أما الواو فتدخل على كل محلوف به ؛ مثل : ( والله) ، وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) ( والذي نفس محمد بيده) .
* اما الباء فتجر الاسم الظاهر والمضمر ؛ مثل : (بالله) ، و(به) ، ويجوز حذفها فينصب ما بعدها ، مثل : (نشدتك الله ) : أي : (بالله) .

ومن الألفاظ المستعملة في القسم : (لعمرك) ، و(أيمن الله) ، و (يمين الله) ، و(في ذمتي لأفعلن ) ، و ( في عنقي) ، و(حجة الله لا أفعل) ، و(جير لاآتيك) ، (لا وفالق الإصباح) ، (لا وفاتق الصباح) ، (لا ومهب الرياح) ، (لاومنشر الأرواح) ،) ، (لا والذي هو أقرب إلي من حبل الوريد) ، ل) ، (لا والذي نادى الحجيج له) ، (لا والذي يراني ولا أراه)

أما أساليب القسم التي وردت عن العرب ، فتتمثل فيما يأتي :

**الأسلوب الأول** : نذكر فيه فعل القسم مع جوابه ؛ نقول : (أقسم بالله لأذهبن إلى الجامعة) ، أو أحلف بالله لأذهبن إلى الجامعة) .

**الأسلوب الثاني** : نحذف فيه فعل القسم ونذكر جوابه ؛ نقول : ( والله لأذهبن إلى الجامعة) : أي : أقسم بالله ، وحذفنا الفعل (أقسم) وعوضنا الواو عن الباء ، ومن ذلك : قول الله - تعالى -: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ) : أي : أُقسم بالعصر .

**الأسلوب الثالث :** أقسمت العرب بلفظة ( العمري) ، فقالوا : (لعمرك إني ذاهب إلى المسجد) ، والمراد: (أقسم بعمرك) ، والتقدير : (هو وحياتك وبقائك) .

**الأسلوب الرابع** : (لئن قام زيد لأذهبن إلى الجامعة) ، والتقدير - هنا - : ( والله لئن سافر زيد فنحذف حرف القسم والمقسم به - وهو لفظ الجلالة - ، وجاءت اللام موطئة ومفسرة بأن ما بعدها هو جواب القسم .

ويلاحظ على هذا الأسلوب أن فيه اجتماع قسم وشرط ؛ لأن (لئن) - هنا – مؤلفة من اللام مع (إن) الشرطية ، والمعلوم أن (إن) الشرطية يأتي بعدها فعل الشرط وجوابه : نقول : (إن تجتهد تنجح ، فهنا نلاحظ أن الجواب قد دخلت عليه اللام في (لأذهبَنَّ) ، فدل ذلك على أن هذا الجواب هو جواب القسم وليس جواباً لـ (إن) الشرطية ، فدخول اللام على (إن) في (لَيْنْ) يُشعرك بأن الجواب سيكون للقسم ، وليس للشرط بعدها ، فإن قلت : أين جواب الشرط ؟ فالجواب أنه محذوف ، دل عليه جواب القسم المذكور .

**2. أساليب التحذير والإغراء**

**يكثر استعمالهما في مواضع النصح والتوجيه والإرشاد ، وفي مواضع التهديد والتخويف .**

**فالتحذير هو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليجتنبه .**

**والإغراء هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله** .

وكلاهما هو اسم منصوب بفعل محذوف ، ويُقدَّر هذا الفعل بما يناسب المقام : ففي التحذير نقدر مثل **: (احذر) ، و (باعد) ، و(تجنَّب) ، و(ق) ، و(توق).** ونحوها - .

وفي الإغراء نُقدّر مثل **: (الزم) ، و(افْعَل ) ، و(اطلب)** ، - ونحوها . .

**وتبدو أساليب التحذير من الآتي :**

* أن نأتي بالمحذر منه منصوباً وحده ؛ فتقول : (النار) ، فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره : (احذر النار) ، ولو ذكرت الفعل وقُلتَ : (احذَرِ النَّارَ) لكان - أيضاً -مفعولاً به للفعل (احذر) .
* أن نأتي بالمُحذَّر منه منصوباً مكرراً ، فتقول : (النار النار) ، فكل منهما مفعول به لفعل محذوف تقديره : (احذر النار ، احذر النَّارَ)، ويجوز جعل النار الثانية توكيداً للأولى .
* أن نأتي بالمحذر له - أي الذي نخشى عليه - منصوباً ثم نأتي بعده بالواو العاطفة يليها المحدر منه - أي الذي نخشى منه - منصوباً ، فتقول : (نفسك والشر) ، أو (وجهك والنار) والتقدير : (احفظ نفسك ، واحذر الشر) ، و(احفظ وجهك ،واحذر النار) .فهما جملتان عطفت ثانيهما على الأولى .
* أن نأتي بضمير النصب المنفصل للمخاطب : (إِيَّاكَ) ، (إِيَّا كما ) ، (إِيَّاكم) ، (إياك) ، (إياكما ) ، (إِيَّا كنَّ) ، فنقول : (إياك والنار) ، (إياك والسرعة) .ويُقدر هذا الفعل وفق ما يقتضيه المعنى .

**والتحذير بضمير النصب (إياك) له ثلاثة أساليب :**

* أن نأتي بـ ( إياك ) يليها واو وبعدها المحذَّر منه منصوباً - كما ذكرنا سابقاً ـ ؛ نقول : (إياك والكذب) ، أو ( إياكم والكذب ) . ف (إياك) و(إياكم) : ضميران منفصلان في محل نصب على التحذير ؛ أي : (جَنَّبْ نفسك واحذر الكذب) ، و ( جنبوا أنفسكم واحذروا الكذب) ، فـ ( إياك) و (إياكم) هما الكاف في نفسك) و(أنفسكم) ، وحين انفصلا صارا كذلك ، فانتبه لتفهم هذا الأسلوب تماماً .و ( الكذب) : مفعول به لفعل محذوف تقديره : (احذر الكذب) و(احذَرُوا الكذب) ، ويجوز أن نُعْرِبَ الكذب في الجملتين معطوفاً على (إياك) و(إياكم) .
* أن نأتي بـ (إياك) ، بعدها (من) يليها المحذّر منه ؛ نقول : (إياك من الغرور) ، و(إيَّاكُما من الرياء) ،
* . أن نأتي بـ (إياك) يليها المحذَّر منه في صورة (أن) والفعل ؛ نقول : (إياك أن تذهب) ، و ( إياكما أن تتفرقا) .

**أما أساليب الإغراء فتبدو مما يأتي :**

* أن نأتي بالاسم المُغْرَى به منصوباً وَحْدَه ، فنقول : (الاجتهاد) ، (التفاهم) ،فالاسم - هنا - مفعول به لفعل محذوف تقديره : (الزم) ، و(اطلب) .أن نأتي بالاسم المُغْرَى به منصوباً مُكرَّراً ، فنقول : (الاجتهاد الاجتهاد) ، (الدقة الدقة في العمل) . فالأول منصوب لفعل محذوف تقديره : (الْزَمُوا) ، والثاني : توكيد لفظي للأول ،أو مفعول به لفعل محذوف - أيضاً - ، تقديره : (الْزَمُوا ) .
* أن نأتي بالاسم المُغْرَى به منصوباً معطوفاً على اسم مغرى به آخر ؛ نقول : السمع والطاعة للعلماء) ، (الاجتهاد والتواضع في العلم) .فالاسم الأول منصوب بفعل محذوف ، تقديره : (الْزَمُوا) ، والثاني : معطوف عليه ، أو منصوب بفعل مُقدَّرٍ آخر ؛ أي : (الْزَمُوا الطاعة) ، والعطف ـ حينئذ ـ منعطف جملة على جملة .

**وخلاصة ذلك كله أن الفعل يحذف وجوباً في التحذير والإغراء في الصور الآتية :**

* إذا كان التحذير بكلمة (إيا) .
* إذا كان التحذير والإغراء بتكرار الكلمة .
* إذا كان التحذير والإغراء بالعطف على الكلمة .
* يجوز حذف الفعل وإثباته فيما عدا هذه المواضع .

**صور التحذير : يأتي التحذير على أربعة صور ، هي :**

* الافراد ، أن يُذكر المحذر منه فقط ، نحو : الكذب فإنه مهلكة
* العطف ، أن يكون هناك عطف بالواو ، نحو: الكذب والخيانة فإنهما مهلكة .
* التكرار ، أن يتكرر ذكر المحذر منه نفسه ، نحو : الْكَذِبَ الكَذِبَ فَإِنَّه مهلكة .
* التحذير بـ (إيا ) مع كاف (ك) الخطاب ، تقول : (إِيَّاكَ ، إِيَّاكَ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُم ، إِيَّاكُنَّ ) وله (صور التحذير نفسها الافراد والعطف والتكرار ) ، نحو : الأفراد : إياك الكذب ، و إياك من الكذب ، وإِيَّاكَ أن تكذب .العطف : إياك والكذب . ومثال ابن مالك : إياك والشر التكرار : إياك إياك الكذب . وقول الشاعر الفضل بن عبد الرحمن القرشي وهو من

**3. أسلوب المدح والذم**

**وهي أفعال لإنشاء أسلوب المدح أو الذم، إذ ترد في الأسلوب وتفيد المدح أو الذم.**

**أركان أسلوب المدح والذم في هذا الأسلوب ثلاثة أركان.**

أ - فعل المدح أو الذم أفعال المدح (نعم، حبذا)، أفعال الذم(بئس، لا حبذا).

ب - فاعل فعل المدح أو الذم

ج المخصوص بالمدح أو الذم

**حذف المخصوص بالمدح والذم :**

يمكن حذف المخصوص بالمدح إذا فهم من سياق الكلام حيث يدل عليه دليل سابق أو قرينة معنوية والتقدير يفهم من معنى الجملة.

قال تعالى : (وَالْأَرْضَ فَرَشْتَهَا فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ﴾ [الذاريات: ٤٨] المخصوص محذوف تقديره (نحن)

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [الملك: ١٦) المخصوص محذوف تقديره (جهنم).

**تدريب**

عين المخصوص بالمدح فيما يلي:

إن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِي [البقرة: ٢٧١].

وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا [النحل : ٣٠، ٣١].

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ [آل عمران : ١٧٣]

.ِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ [الأنفال: ٤٠].

وَالْأَرْضَ فَرَشْتَهَا فَنِعْمَ الْمَنْهِدُونَ ﴾ [الذاريات : ٤٨].

**4, أسلوب النفي**

**أسلوب يراد به نفي الفكرة أو نقضها، وهو ضد الإثبات. والأسلوب الذي نتناوله هنا هو النفي الظاهر الصريح الذي تكون فيه أداة النفي ظاهرة، ويستخدم فيه المتكلم إحدى أدوات النفي الآتية :**

**ليس** : فعل ماض ناقص جامد يدخل على الجمل الاسمية دون شروط، كقول الشاعر :

**لسنا وإن كرمت أوائلنا يوما على الأحساب نتكل**

**لم** : وتختص بنفي الفعل المضارع وجزمه، كما أنها تقلب زمن المضارع من المستقبل والحال إلى الزمن الماضي، قال تعالى :

**(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)، و( قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا ولَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا)**

**لن** حرف نفي ونصب واستقبال فهي تنفي الفعل في المستقبل، بشكل مؤكد، وتنصب الفعل المضارع، كقوله تعالى: **﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ )**

**لام الجحود** : وهي لام مكسورة تعرب حرف جر وتدخل على الفعل المضارع الذي ينصب بـ (أن) المضمرة بعدها، ويشترط فيها أن تسبق بجملة كون منفى مثل ما كنت لم أكن كقوله تعالى: **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾**

**غير :** وهي اسم يدل على نفي الاسم الذي بعده ويعرب حسب موقعه، كقوله تعالى **: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونِ ﴾** لا النافية تدخل على الفعل المضارع وتجعل زمنه شاملاالحاضر والمستقبل، كقوله تعالى: **لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ**

و(وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ**)**